

جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البحر الأحمر
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

دور قطاع النقل بالسكك الحديدية في منظومة النقل الدولي متعدد الوسائط

(دراسة حالة سكك حديد السودان في الفترة من 2005م – 2016م)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في النقل الدولي واللوجستيات

إعداد : طاهر عبد الله عيسي محمود إشراف الدكتورة: سلمي أحمد محمد الحسن

المستخلص

هدفت الدراسة الي معرفة الدور الذي تقوم به سكك حديد السودان في منظومة النقل الدولي متعدد الوسائط والتعرف على الإمكانيات المتاحة لسكك حديد السودان والمعوقات والمشاكل التي تواجه السكة حديد في تطبيق مفهوم النقل الدولي متعدد الوسائط.

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للاستفادة من البيانات التي تم جمعها لغرض البحث من هيئة سكك حديد السودان والشركات ذات الصلة بالموضوع وتم استخدام أداة المقابلة الشخصية لجمع البيانات. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- اتساع السودان وبعد مناطق الإنتاج والاستهلاك وإحاطته بعدة دول حبيسة ليس لها منافذ مائية يجعل النقل البري أهم وسائل النقل والسكة حديد ركيزة هذا النقل لربط السودان ببعضه ببعض .
- إمكانيات السكة حديد من الوابورات الساحبة والمناورة والمواعين الناقلة متواضعة جدا ودون المستوي المطلوب في الوقت الراهن.
- عدم انضمام السودان للاتفاقيات الخاصة لمنظمة التجارة العالمية والاتفاقيات الإقليمية للنقل الدولي متعدد الوسائط وعدم وجود قانون داخلي يستند الي هذا المفهوم يؤدي الي عدم تطبيق هذا المفهوم في الوقت الراهن.

أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

- وضع خطة متكاملة لاستجلاب وابورات ساحبه ومناورة وزيادة المواعين الناقلة حتي تتمكن سكة حديد لتطوير أدائها.
- الاهتمام بالبنية التحتية الأساسية للسكة حديد من خطوط وجسور وممرات مائية بما يتلاءم حاجات النقل الدولي متعدد الوسائط .
- بناء المقومات القانونية والمادية للنقل متعدد الوسائط واتخاذ الإجراءات لتحسين المركز التنافسي لقوي النقل الوطنيين في مواجهة منافسة الأجانب.

Abstract

The study aimed to know the role played by the Sudan Railways in the international multimodal transport system and to identify the possibilities available for the Sudan Railways and the obstacles and problems facing the railway in applying the concept of international multimodal transport.

The study followed the analytical descriptive method to benefit from the data collected for the purpose of research by the Sudan Railways and related companies. The personal interview tool was used to collect the data.

The main findings of the study:

- The breadth of the Sudan and after the production and consumption areas and surrounded by several locked countries that do not have water ports makes the land transport the most important means of transport and railway pillar of this transport to link Sudan to each other.
- The possibilities of the railway of the towing and maneuvering cranes and conveyor belts are very modest and below the required level at the moment.
- The absence of Sudan's accession to the special agreements of the World Trade Organization and the regional conventions for the international multimodal transport system and the absence of internal law based on this concept leads to the non-application of this concept at the present time.

The main recommendations of the study:

- Develop an integrated plan for the acquisition of cranes and drag and maneuver and increase the conveyor belts so that the railway to develop its performance.
- Pay attention to the basic infrastructure of the railway lines, bridges and waterways to suit the needs of international transport multimodal.
- Building the legal and material components of multimodal transport and taking action to improve the competitive position of national transport forces in the direction of competition of foreigners.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
المستخلص باللغة العربية	د
المستخلص باللغة الإنجليزية	هـ
الفهرس	و- ز
الفصل الأول: أساسيات البحث	
المقدمة	2
مشكلة البحث	3
فروض البحث	3
أهمية البحث	3
أهداف البحث	4
منهجية البحث	4
مصادر جمع المعلومات	4
الدراسات السابقة	4
حدود البحث	6
هيكل البحث	7
الفصل الثاني: النقل بالسكك الحديدية	
المبحث الأول: النقل بالسكة حديد (التعريف - الخصائص - التطور)	9 - 17
المبحث الثاني: أنواع القطارات المستخدمة للنقل	18 - 19
المبحث الثالث: أوضاع ونظم وأنماط الخطوط الحديدية	20 - 23
المبحث الرابع: العوامل المؤثرة في مد شبكة السكة حديد	24 - 29
الفصل الثالث: النقل الدولي متعدد الوسائط	

34 - 31	المبحث الأول: مفهوم النقل الدولي متعدد الوسائط
39 - 35	المبحث الثاني: خصائص النقل الدولي متعدد الوسائط
41 - 40	المبحث الثالث: وثيقة النقل الدولي متعدد الوسائط
44 - 42	المبحث الرابع: نظام تبادل المعلومات إلكترونياً
الفصل الرابع: دور السكة حديد في منظومة النقل الدولي متعدد الوسائط في السودان	
50 - 46	المبحث الأول: نشأة وتطور السكة حديد
56 - 51	المبحث الثاني: الأهمية الاقتصادية لقطاع السكة حديد بالسودان
60 - 57	المبحث الثالث: الإمكانيات التشغيلية والإدارية لسكك حديد السودان
63 - 61	المبحث الرابع: دور السكة حديد في منظومة النقل الدولي متعدد الوسائط في السودان
الفصل الخامس	
65	الخلاصة
67 - 66	النتائج
68	التوصيات
69	المراجع
ح - ط	الملاحق

النتائج :

- نتائج خاصة بفرضيات البحث:

1. يعد قطاع السكة حديد الأكثر أمنا وسلامة والأقل تكلفة نسبة لانتساع الرقعة الجغرافية.
2. عدم مواكبة قطاع السكة حديد يؤدي الي إخلال في سلسلة النقل المتكاملة.
3. إمكانيات السكة حديد من الوابورات الساحبة والمناورة والمواعين الناقلة متواضعة جدا ودون المستوي المطلوب في الوقت الراهن.
4. شراكات القطاع الخاص لم تقدم مساهمه تذكر في أداء وتطوير قطاع سكة حديد .
5. احتكار الشاحنات لسوق النقل البري اضعف دور السكة حديد .
6. عدم وجود الوعي الكافي من مجتمع السكة حديد من الشاحنين والناقلين لمفهوم النقل متعدد الوسائط .
7. تطبيق نظام النقل متعدد الوسائط يحقق مزايا عديدة للشاحنين والمستوردين خاصة في ما يتعلق خفض التكلفة الإجمالية من تكلفة النقل.
8. عدم انضمام السودان للاتفاقيات الخاصة لمنظمة التجارة العالمية والاتفاقيات الإقليمية للتنقل متعدد الوسائط وعدم وجود قانون داخلي يستند الي هذا المفهوم يؤدي الي عدم تطبيق هذا المفهوم في الوقت الراهن

-نتائج عامة:

1. اتساع السودان وبعد مناطق الإنتاج والاستهلاك وإحاطته بعدة دول حبيسة ليس لها منافذ مائية يجعل النقل البري أهم وسائل النقل والسكة حديد ركيزة هذا النقل لربط السودان ببعضه ببعض .
2. يعد الحصر الاقتصادي المفروض علي السودان احدي ابرز الأسباب التي أدت الي تراجع دور السكة حديد لافتقارها لقطع الغيار المطلوبة .
3. تعد سياسة الدولة اليد العليا في تنمية قطاع أو تدميره بمعنى إن أي قطاع لا يحظي باهتمامها لن تظهر عليه أي بوادر للتطور .
4. هنالك العديد من المشاكل التي تواجهها خطوط السكة حديد منها ما هو متعلق بعوامل البيئة من انجرافها وهدمها ما يعيق حركة القطار فضلا عن ضيق الخط وتعرجه في كثيرا من المناطق.

التوصيات :

- توصيات خاصة بفرضيات البحث

1. وضع خطة متكاملة لاستجلاب وابورات ساحبه ومناورة وزيادة المواعين الناقلة حتي تتمكن سكة حديد لتطوير أدائها.
2. الاهتمام بالبنية التحتية الأساسية للسكة حديد من خطوط وجسور وممرات مائية بما يتلاءم حاجات النقل الدولي متعدد الوسائط .
3. تطوير محطات السكة حديد وتزويدها بالمعدات والآلات الحديثة التي تؤدي الي زيادة معدلات الإنتاج .
4. تأهيل الكادر البشري وتدريبه علي احدث المتغيرات والتكنولوجيا لمواكبة الإحداث والتطورات العالمية .
5. علاج القصور في اللوائح والأنظمة السائدة بحيث يكمن استيعاب التكنولوجيا الحديثة .
6. زيادة نسبة المساهمة من القطاع الخاص حتي تتمكن السكة حديد من تطوير وإفادتها .
7. بناء المقومات القانونية والمادية للنقل متعدد الوسائط واتخاذ الإجراءات لتحسين المركز التنافسي لقوي النقل الوطنيين في مواجهة منافسة الأجانب.

- توصيات عامة:

1. لابد للدولة أن تضع الأولوية لقطاع السكة حديد من حيث التنمية .
2. فصل البنيات التحتية أو الأساسية عن التشغيل أي بمعنى إن البنية التحتية تتبع للدولة .
3. ضرورة توسع خط السكة حديد لكي يتلاءم مع القطارات ذات السرعات العالية .
4. يجب علي الدولة أن تتبني فكرة النقل المتعدد الوسائط مجموعة متكاملة لها من اثر واضح في تقليل تكاليف النقل وضمان سلامة المنقول بما في ذلك تدريب الناقلين وتوعيتهم بمفهومه.
5. لابد للدولة وإدارة السكة حديد إن تضع حلول لمشاكل الزحف الصحراوي سواء كان ذلك بتشبيد مباني في تلك المناطق أو عمل مصدات للرياح بزراعة حزام شجري علي جانبي الخط شكل حاجز وحماية .
6. علي الدولة أن تستفيد من رفع الحظر الاقتصادي الذي فرض علي السودان قرابة العقدين من الزمان في إعادة السكة حديد لمسيرتها الأولي .

